

ماضرة (١٧)

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية / المرحلة الرابعة / جغرافية العراق

مدرس المادة / د. مها شاكر

أهم الصناعات وتوزيعها المكاني

كانت الصناعات تتركز في محافظات بغداد ونيوى والبصرة ، وتحتل محافظة بغداد المرتبة الأولى في عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين فيها ، على الرغم من صغر مساحتها ، وقد سعت الدولة إلى تغيير واقع التوزيع المكاني للصناعات ، فظهرت مشروعات صناعية في عدد من المحافظات المتأخرة نسبياً بغية توفير فرص العمل لأكثر عدد من سكانها وتطويرها ، ومن أمثلة ذلك صناعة النسيج الصوفي ومقاطع الألمنيوم في محافظة ذي قار ، وصناعة الإطارات في محافظة القادسية ، وفيما يأتي التوزيع المكاني لأهم الصناعات في العراق :-

١- صناعة المواد الغذائية والمشروبات والسكريات

تشمل هذه الصناعة على صناعات الألبان ، الطحين ، المعجنات ، كبس التمور ، الثلج ، الحلويات ، تعليب الخضراوات والفواكه ، المعجون ، الزيوت النباتية ، السكر ، المشروبات والمرطبات ، فضلاً عن صناعة السكريات . وتتوزع صناعة المواد الغذائية على جميع محافظات العراق ، ألا أن تركيزها يكون في محافظة بغداد تليها محافظات البصرة ونيوى وبابل . أما صناعة تعليب الخضراوات والفواكه والمعجون فأنها توجد في محافظات كربلاء ، ديالى ، واسط ، صلاح الدين ، دهوك . فيما تتوزع صناعة الزيوت النباتية على محافظات بغداد ، ميسان ، صلاح الدين . وتتوزع صناعة السكر على ثلاث محافظات ، إذ يوجد مصنع للسكر في محافظة نينوى ، وآخر في محافظة السليمانية والثالث في محافظة ميسان . وتتواجد صناعة المشروبات في محافظات بغداد ، البصرة ، نينوى التأميم ، بابل ، كربلاء ، النجف . أما صناعة السكريات فأنها تتركز في محافظات بغداد والسليمانية وأربيل .

٢- المنسوجات والألبسة والجلود

تتضمن صناعة المنسوجات القطنية والصوفية والحريية وصناعة الجوت والسجاد ، كما تتضمن صناعة الألبسة الجاهزة والصناعات الجلدية . أن صناعة المنسوجات والألبسة الجاهزة تتوزع في معظم محافظات العراق ، وتتركز بصورة رئيسية في محافظات بغداد ، بابل ، كربلاء ، النجف ، واسط ، نينوى ، أربيل . أما الصناعات الجلدية فأنها أقل انتشاراً من صناعة المنسوجات والألبسة الجاهزة ، إذ يظهر تركيزها في محافظات بغداد ونيوى وكربلاء والنجف وبابل وبشكل محدود في محافظتي السليمانية والانباء .

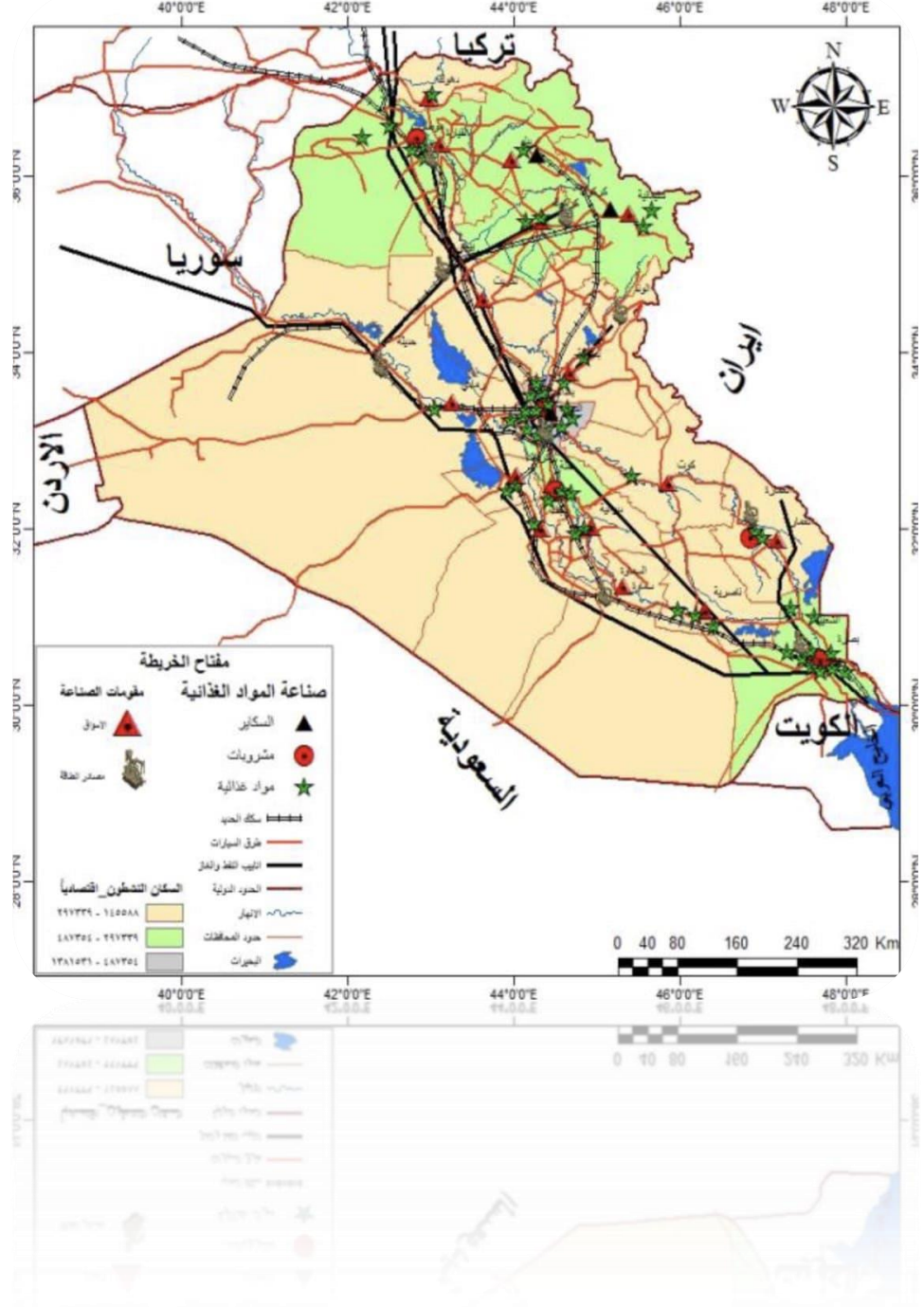
٣- صناعة الخشب والاثاث

تتضمن صناعة الخشب المضغوط من البردي والقصب والنجارة وصناعة الاثاث بما فيها منتجات الجريد والخيزران ، ولا زالت هذه الصناعة دون مستوى الصناعات الأخرى سواء من حيث نموها وتطورها ، أم من حيث عدد منشآتها ورؤوس الاموال المستثمرة فيها وعدد الأيدي العاملة فيها ، وان معظم المواد الأولية التي

تعتمد هذه الصناعة تستورد من الخارج وعلى الرغم من انها تتوزع في معظم محافظات العراق ،الا أنها تتركز في محافظة بغداد تليها كل من محافظات نينوى والتأميم والبصرة وكربلاء .

خريطة (١)

التوزيع المكاني لصناعة المواد الغذائية والمشروبات والسكاير في العراق



٤- صناعة الورق والطباعة

تضم صناعة الورق والمنتجات المصاحبة لها كصناعة الكرتون والأغلفة والاكياس الورقية والعطب الكرتونية ، وصناعة الطباعة والأعمال التي ترافقها .

قد توطنت صناعة الورق في منطقة الهارثة التي تقع إلى الشمال من مدينة البصرة ، وذلك لتوفر المادة الأولية المتمثلة بالقصب والبردي من الأهوار المجاورة ، وتوفر الطاقة من النفط والغاز الطبيعي والكهرباء ،

فضلا عن وفرة المياه من شط العرب كما تم انشاء مشروع صناعة الورق في محافظة ميسان للاستفادة من مخلفات مصنع السكر من المادة السليلوزية .

أما صناعة الأكياس والأغلفة الكرتونية فأنها تنتشر في معظم مراكز المحافظات وبخاصة الكبيرة منها ، كما يتحدد وجود صناعة الطباعة في بعض مراكز المحافظات التي تتواجد فيها نشاطات ثقافية وتجارية ، وأن أكبر عدد من المطابع يتركز في مدينتي بغداد والنجف .

٥- الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية

تشمل الصناعات الكيماوية على العديد من المنتجات الصناعية التي تستهلك سورة مباشرة أو تدخل كمادة أولية أو كمواد مساعدة في الصناعات الأخرى ، ومن الصناعات الكيماوية في العراق صناعة تكرير النفط والحرير الصناعي والبلاستيك والصابون والمنظفات والادوية .

فيما يخص صناعة تكرير النفط فأنها قامت لتلبية احتياجات السوق المحلية وسجلت تطوراً كبيراً خلال العقدين الاخيرين من القرن العشرين ، وأن كمية النفط المكررة في عام ١٩٨٧ كانت (١٧٥ مليون) برميل يومياً ، وارتفعت في عام ٢٠٠١ الى (٢١٦,٣ مليون) برميل ، أي بزيادة مقدارها (٤١,٣ مليون) برميل ، وانخفضت منذ عام ٢٠٠٣ أذ وصلت الى (١٢٠,٩ مليون) برميل في عام ٢٠٠٧ بسبب الظروف الامنية التي مر بها العراق ، والعمليات التخريبية التي تعرض لها عدد من مصافي النفط . وتجري عملية تكرير النفط في الوقت الحاضر في المصافي الآتية :

- مصفى الدورة في بغداد
- مصفى بيجي في محافظة صلاح الدين
- مصفى القيارة في نينوى
- مصفى كركوك في التأميم
- مصفى حديثة في الأنبار
- مصفى الشعيبية في محافظة البصرة
- مصفى السماوة في المثنى
- مصفى العمارة في ميسان ، وسيتم انشاء مصافي للنفط في محافظتي النجف وذي قار.

وفيما يخص الحرير الصناعي فأنها تتركز في منطقة سدة الهندية ، وينتج المصنع مختلف أنواع الخيوط والألياف الحريرية لسد احتياجات السوق المحلية المتزايدة باستمرار ، كما ينتج حامض الكبريتيك والصودا الكاوية التي يخصص قسم منها لاستعمالات المصنع ، ويبيع القسم الآخر الى مؤسسات القطاع العام والخاص

وتتركز صناعة البلاستيك بشكل واضح في محافظة بغداد ، كما تتواجد في كل من محافظات دهوك ، نينوى ، الأنبار ، بابل ، النجف ، القادسية ، ذي قار ، البصرة ، فيما تتركز صناعة الصابون والمنظفات في محافظة بغداد .

وبالنسبة لصناعة الأدوية فأنها تتركز في مدينة سامراء ، وقد تم اختيار هذا الموقع لقربه من الأسواق وتوفر طرق النقل التي تسهل عملية نقل المواد الأولية والمنتجات من وإلى المصنع ، وكذلك لوجود مشروع الطاقة الكهربائية بالقرب من المصنع لتزويده بالطاقة اللازمة ، وأن انتاج المشروع الحالي يسد حوالي ٤٠% من الاستهلاك المحلي من الأدوية ، كما يوجد مصنعا آخراً لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية في محافظة نينوى .

أما الصناعات البتروكيماوية فهي من الصناعات الحديثة في العراق التي تعتمد في موادها الأولية على مشتقات النفط والغاز الطبيعي لإنتاج مواد جديدة كالأسمدة والعقاقير ومبيدات الحشرات والأصباغ والألياف الصناعية واللدائن المختلفة لصناعة البلاستيك .

ومن أهم المشروعات البتروكيماوية في العراق ما يأتي:-

أ- مشروع استخلاص الكبريت من الغاز الطبيعي في كركوك :

يقع بالقرب من حقل بابا كركر النفطي ، حيث يعتمد على الغاز الطبيعي المنتج من الحقل (بابا كركر) ، الذي يحتوي على نسبة من الكبريت تتراوح بين (١٠% - ١٤%) على شكل كبريتيد الهيدروجين ، ويتم استهلاك الكبريت المنتج من هذا المشروع لسد احتياجات الصناعات الوطنية كصناعة الحرير الصناعي والأسمدة الكيماوية وصناعة الورق

ب- مشروع صناعة الأسمدة الكيماوية في قضاء أبي الخصيب محافظة البصرة :

يعتمد في انتاجه على الغاز الطبيعي المتوفر في محافظة البصرة ، والكبريت الذي يجلب اليه من كركوك وحقل المشراق ، فضلاً عن المواد الكيماوية التي يتوفر بعضها محلياً ويستورد البعض الآخر من الخارج وأن موقع المشروع على شط العرب ساعد على توفير المياه التي يحتاجها ، كما ساعد على نقل الانتاج الفائض عن الحاجة المحلية .
ينتج المشروع سماد كبريتات الأمونيوم وسماد اليوريا ، وان الانتاج يغطي الاستهلاك المحلي ويصدر الفائض إلى الخارج .

ج- مجمع الأسمدة الفوسفاتية في القائم - محافظة الأنبار:

يعتمد بصورة أساسية على خامات الفوسفات في منطقة عكاشات التي تقع الى الشمال الغربي من مدينة الرطبة ، ويجلب اليه الكبريت من حقل المشراق .
ينتج المشروع الأسمدة الفوسفاتية والمركبة وحمض الكبريتيك ومواد كيماوية اخرى تدخل في صناعات عدة ، وأن انتاجه من الأسمدة يسد الحاجة المحلية ويصدر الفائض إلى الخارج.

د- مشروع الصناعات البتروكيماوية في محافظة البصرة :

يقع عند خور الزبير في المنطقة الصناعية التي تضم مشروع الحديد والصلب ومشروعين آخرين لصناعة الغاز السائل ، ويعود اختيار المشروع في تلك المنطقة إلى عدة أسباب أبرزها : وفرة المواد الخام ، حيث يستخدم المشروع الغاز الطبيعي الذي يتوفر في المحافظة ، كما أنه يحتاج الى كميات كبيرة من الملح المتوفر في مملحة الفاو القريبة من المشروع فضلاً عن توفير الطاقة الكهربائية والمياه النقية وطرق النقل والايدي العاملة ، فضلاً عن موقعه عند خور الزبير ، مما يسهل تصدير الفائض من منتجاته الى خارج العراق .

٦- الصناعات المعدنية والمكائن والاجهزة الكهربائية:

تشمل صناعة الحديد والصلب ومقاطع الألمنيوم والصناعات الميكانيكية وصناعة الاجهزة الكهربائية المتنوعة .
فيما يخص صناعة الحديد والصلب فإنها تعد احدى الفروع الأساسية في التطور الصناعي الحديث ، والقاعدة المتينة التي يستند عليها أي تقدم صناعي ، حيث أنها تجيز العديد من الصناعات بالمواد الأولية ، مما جعل بناء مجمع للحديد والصلب ضرورة تملئها ظروف التطور الاقتصادي الذي شهده العراق ، وتم انشاء المشروع في منطقة خور الزبير - محافظة البصرة ، وأن اختيار هذا الموقع يرجع الى اعتبارات عدة أبرزها ما يأتي :-

- أ- الموقع البحري ، اذ يمثل خور الزبير الواجهة البحرية التي تصل عن طريقه المادة الخام ، ونقل الفائض من الانتاج عن طريق البحر ، تجنباً لارتفاع تكاليف النقل فيما لو اقيم المشروع في مكان آخر من العراق .
- ب- توفر مصادر الطاقة في محافظة البصرة كالنفط والغاز الطبيعي والكهرباء .
- ج- توفر المياه التي تستخدم في تبريد الأفران والقوالب.
- د- توفر الأراضي الواسعة لبناء منشآت المشروع والمخازن ، واحتمالات التوسع في المستقبل .
- هـ - توفر الأيدي العاملة وطرق النقل البرية .

ينتج المشروع مختلف أنواع الحديد التي تدخل في الصناعات الانشائية كالشيش المدور والمربع والزوايا فضلاً عن انتاجه من الحديد الاسفنجي .
وفيما يخص صناعة مقاطع الألمنيوم فقد اقيم مشروعها في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار لغرض إنعاش الحياة الاقتصادية في المحافظة التي لم يكن فيها أي مشروع صناعي مهم حتى بداية السبعينيات من القرن

الماضي ، ينتج المشروع مقاطع الألمنيوم الخاصة بالأبواب والشبابيك والأسلاك والقابلات الكهربائية والهاتفية ، والرقائق التي تستعمل في تغليف الاطعمة والادوية والسكريات ، فضلاً عن مواد أولية نصف مصنعة تدخل في صناعة الاواني المنزلية .

وبالنسبة للصناعات الميكانيكية فإن مصانعها تقع في الاسكندرية بمحافظة بابل ، وتعد من أهم الصناعات الثقيلة في العراق تنتج الآلات الزراعية كالمحاريث والبازرات والحاصدات والساحبات الزراعية ، علاوة على صناعة تجميع السيارات الكبيرة وصناعة الأدوات الاحتياطية والعدد اليدوية والمعدات. أما الصناعات الكهربائية فتوجد لها مشاريع عدة تجهز العراق بقسم من منتجاتها ، ومن أبرز تلك المشاريع مشروع الأجهزة والمعدات الكهربائية في المنطقة الصناعية في الوزيرية والتاجي في محافظة بغداد ، التي تنتج المحولات الكهربائية والمراوح السقفية والمنضدية ، وأجهزة الانارة والمصابيح الكهربائية فضلاً عن مضخات المياه .

أما المشروع الآخر فهو المجمع الصناعي في محافظة ديالى الذي ينتج المراوح والمكواة الكهربائية وشمعات القدر والمقاييس الكهربائية ، كما توجد صناعة البطاريات بنوعها السائل والجاف في محافظتي بابل وبغداد .

٧- صناعة المواد الانشائية واللافلزية

تتضمن صناعة مواد البناء كالطابوق والإسمنت ، كما تتضمن صناعة الزجاج وتعد مواد البناء من أكثر الصناعات العراقية انتشاراً، إذ أن صناعة الطابوق تنتشر في جميع محافظات العراق . أما صناعة الإسمنت فأنها تعد من الصناعات الأساسية التي تنتشر في معظم المحافظات ، وقد ساعد على انتشارها وتطورها وجود مقومات عدة تتمثل بتوفر المواد الأولية محلياً ، والتي تتكون من حجر الكلس والجبس والصخور الطينية ، وتوفر الوقود والمياه اللازمة ، فضلاً عن توفر السوق المحلية لتعدد مجالات استخدامه في البناء وفي إنتاج مواد البناء المختلفة . وكان يتم استهلاك (٨٠ ٪) من انتاجه داخل العراق فيما يصدر الباقي إلى الخارج ، أما في الوقت الحاضر فإن العراق يستورد منه كميات كبيرة ومن دول عدة . تقع مصانع الإسمنت اما بالقرب من السوق ، أو بالقرب من مصادر المواد الأولية وتتوزع مصانع الاسمنت على المحافظات الآتية : -

- ١- معمل سمنت بغداد
 - ٢- معمل سمنت السماوة في محافظة المثنى
 - ٣- معمل سمنت سدة الهندية في بابل
 - ٤- معمل سمنت الكوفة في النجف الاشرف
 - ٥- معمل سمنت الفلوجة
 - ٦- معمل سمنت كبيسة في الأنبار
 - ٧- معمل سمنت بادوش وحمام العليل في نينوى
 - ٨- معمل سمنت سنجار في محافظة السليمانية
- أما صناعة الزجاج ونظراً للحاجة المتزايدة اليها ولوفرة خامات الزجاج محلياً فقد تم انشاء مصنع الزجاج في الرمادي ، وقد اختير هذا الموقع لعدة اعتبارات أهمها :

قربه من مصادر المواد الأولية التي تستخدم في انتاج الزجاج ، مثل الرمل النقي وحجر الكلس وغيرها وفرة المياه للمشروع من نهر الفرات مباشرة ، قربه من محافظة بغداد التي تمثل أكبر سوق لتصريف منتجاته ، فضلاً عن سياسة الدولة الهادفة إلى توزيع المشاريع الصناعية على محافظات العراق . ينتج المشروع الألواح الزجاجية والقناني والأدوات الزجاجية الطبية والمنزلية ، كما يوجد عدد من المنشآت الصغيرة العائدة إلى القطاع الخاص لصناعة الزجاج في محافظة بغداد .

الفصل الحادي عشر

النقل والتجارة الخارجية

النقل

النقل يعد قطاع النقل أحد أهم الأنشطة التي يقوم عليها تقدم المجتمعات البشرية وتطورها ، لكونه النشاط الاقتصادي الذي له علاقة بحركة الأفراد والسلع من مكان إلى آخر ، متجاوزاً المسافة المكانية والبعد الزمني بهدف خلق المنافع أو زيادتها أو تطويرها .

طراً تطور على طرق النقل في العراق منذ العهد العثماني حتى الوقت الحاضر ، فقد كانت معظم طرق النقل البرية خلال العهد العثماني طرقاً ترابية لا تصلح للنقل عندما تتساقط الأمطار ، وكانت تسير على تلك الطرق القوافل والعربات التي تجرها الحيوانات لنقل المسافرين بين المدن العراقية ، كما كانت هناك عربات تجرها الحيوانات وتتحرك على قضبان حديدية تسمى (الترموي) الذي أسسه مدحت باشا عام ١٨٦٩ ، واستمر العمل به حتى عام ١٩٤٦ عندما بدأ التوسع في استعمال وسائل النقل البرية الحديثة المتمثلة بالقطار والسيارة ، وقد تم البدء باستخدام الأسفلت لا كساء الطرق الترابية في العراق منذ عام ١٩٣٠ ، إلا أن الطرق المعيبة آنذاك لم تخطط أو تصمم وفق الأسس الهندسية الصحيحة ، ثم ازداد الاهتمام بالطرق وتحسينها وشق الجديد منها منذ عام ١٩٥٠ والعقود التالية ، بحيث ازدادت أطوالها وامتداداتها لتصل إلى المناطق النائية من العراق ، وتربط بين مدنه وأقاليمه المختلفة ، كما تربط بين العراق والدول المجاورة له ، فضلاً عن تطور النقل الجوي .

طرق السيارات

ادخلت أعداد من السيارات العسكرية التابعة للقوات البريطانية الغازية الأراضي العراقية خلال الحرب العالمية الأولى ، بغية تحقيق الأهداف العسكرية الاستراتيجية مما اضطر قوات الاحتلال العمل بشكل جاد على تعبيد الطرق لتسهيل عملية النقل داخل العراق . لا أن تشييد طرق السيارات الحديثة بمقاييسها العالمية بدأ بعد عام ١٩٥١ ، أذ استعان العراق بخبراء ومهندسين أجانب للعمل سويماً مع الخبرة العراقية الناشئة آنذاك لتعبيد الطرق ، آخذين بنظر الاعتبار كثافة الحركة عليها ، والتوقعات المستقبلية ، مما أدى إلى الاهتمام بتحسين الطرق الحديثة التي تكون قادرة على تحمل الحركة الكثيفة والسرعة .

وظهرت في عقد السبعينات من القرن العشرين أنماطاً جديدة من الطرق الحديثة أكثر كفاءة وقدرة من حيث المواصفات الفنية ، أذ ظهرت الطرق الدولية التي استهدفت ربط مراكز المحافظات بعضها مع البعض الآخر وربط العراق بالدول المجاورة ، بغية نقل التجارة العراقية من صادرات واستيرادات من وإلى تلك الدول . ويمكن تقسيم تلك الطرق الدولية إلى ثلاث مجموعات رئيسية وكما يأتي ١:-

١- مجموعة الطرق الدولية المتجهة إلى شمال العراق وتتضمن

أ- الطريق الدولي رقم (١) بغداد - الموصل

يبدأ هذا الطريق من مدينة بغداد متجهاً نحو الشمال الغربي بموازاة الضفة اليمنى لنهر دجلة ماراً بمدن : بلد سامراء . تكريت . بيجي . الموصل ، ومنها يتجه نحو الغرب إلى اليعربية على الحدود العراقية السورية . وبذلك فهو يمتد من منطقة السهل الرسوبي إلى المنطقة شبه الجبلية ، فضلاً عن كونه يربط العراق مع سوريا ، يبلغ طوله (٥٢١ كم) وتتفرع منه طرق فرعية لخدمة المراكز العمرانية القريبة .

ب- الطريق الدولي رقم (٢) بغداد . كركوك - أربيل - الموصل - زاخو

يتمتد من بغداد باتجاه الشمال على الضفة اليسرى لنهر دجلة ماراً بمدن : الخالص . العظيم . الطوز . داقوق كركوك . التون كوبري ، أربيل . ثم يتجه نحو الغرب إلى الموصل ، وبعدها يتجه نحو الشمال إلى مدينة زاخو

في محافظة دهوك ، ومن ثم الحدود العراقية - التركية ، يبلغ طوله (٥٥٤ كم) ، وتظهر أهميته في كونه يربط منطقة السهل الرسوبي بالمنطقة الجبلية وشبه الجبلية ، كما أنه يربط العراق مع تركيا .

ج- الطريق الدولي رقم (٣) أربيل . رايات على الحدود العراقية – الإيرانية

يمتد من مدينة أربيل باتجاه شمالي شرقي ماراً بمدن : شقلاوة . حرير . راوند وز ، رايات على الحدود العراقية - الإيرانية ، ويعرف هذا الطريق باسم طريق المصايف ، وذلك لاختراقه المصايف الموزعة على جانبيه ، كما أنه يربط العراق بالقسم الشمالي الغربي من ايران ، يبلغ طوله (١٩١ كم) تقع جميعها ضمن المنطقة الجبلية .

د- الطريق الدولي رقم (٤) السعدية . السليمانية . كركوك

يتفرع من مدينة السعدية في محافظة ديالى ، ويتجه نحو الشمال الشرقي ماراً بمدن جلولا . كلار دربندخان . السليمانية . ثم يتجه نحو الغرب إلى مدينة كركوك ليلتقي بالطريق الدولي رقم (٢) . يبلغ طوله (٣٠٢ كم) وتتفرع منه طرقاً فرعية لخدمة بعض المصايف .

هـ - الطريق الدولي رقم (٥) بغداد ، بعقوبة ، خانقين

يبدأ من بغداد ويتجه نحو الشمال الشرقي بجانب الضفة اليمنى لنهر ديالى ماراً بمدن : بعقوبة . المقدادية . السعدية . خانقين ، ثم الى المنذرية على الحدود العراقية - الإيرانية يبلغ طوله (١٧٨ كم) ، يمتد خلالها ضمن السهل الرسوبي والمنطقة شبه الجبلية ، وتظهر أهميته في كونه الطريق الذي يربط العراق بالقسم الغربي من ايران ، ويعد ممراً تجارياً مهماً بين البلدين منذ القدم .

٢- مجموعة الطرق الدولية المتجهة نحو جنوب العراق . وتشمل :

أ- الطريق الدولي رقم (١) بغداد- البصرة بمحاذاة نهر دجلة

يبدأ من بغداد متجهاً نحو الجنوب بمحاذاة الضفة اليسرى لنهر دجلة حتى مدينة العمارة ، وبعدها يسير بمحاذاة الضفة اليمنى ، يمر هذا الطريق بمدن : الصويرة . العزيرية . الكوت . شيخ سعد . علي الغربي . علي الشرقي . كميت . العمارة . قلعة صالح . العزيز . القرنة . البصرة . ويواصل امتداده بمحاذاة الضفة اليمنى لشط العرب حتى مدينة الفاو . يبلغ طوله من بغداد الى الفاو (١٤٦ كم) . وتظهر أهميته من خلال ربطه لرأس الخليج العربي حيث موانئ العراق مع المحافظات التي يمر فيها ، كما أنه يرتبط بالطريق الدولي رقم (١) الربط أقصى شمال العراق بأقصى جنوبه .

ب- الطريق الدولي رقم (٧) كوت . ناصرية

يتفرع من الطريق السابق عند مدينة الكوت متجهاً نحو الجنوب بموازية جدول الغراف ماراً بمدن : الحي . قلعة سكر . الرفاعي . الشطرة . الغراف . الناصرية . يبلغ طوله (١٨٧ كم) ، ويربط بين المدن الواقعة على نهر دجلة والمدن التي تقع على نهر الفرات .

ج- الطريق الدولي رقم (٨) بغداد . البصرة بمحاذاة نهر الفرات

يبدأ من بغداد متجهاً نحو الجنوب بمحاذاة نهر الفرات ويمر بمدن : المحمودية . الاسكندرية . المحاويل الحلة . الهاشمية . القاسم ، الديوانية . الحمزة ، الرميثة ، السماوة . الخضر . الدراجي . البطحاء . الناصرية ثم يبتعد عن مجرى نهر الفرات ماراً بالهضبة الغربية حتى مدينة الزبير ، وبعدها مدينة البصرة . ويتفرع منه فرع عند مدينة الزبير يتجه إلى مدينة سفوان ومنها إلى الكويت . يبلغ طوله (٦٢٧ كم) تمتد ضمن السهل الرسوبي والطرف الجنوبي الشرقي من الهضبة الغربية ، ويربط المدن الواقعة على نهر الفرات مع وسط وجنوب العراق .

د- الطريق الدولي رقم (٩) المسيب . النجف . الديوانية

يتفرع من الطريق الدولي رقم (٨) عند مدينة الحصوة متجهاً نحو الجنوب الغربي ليمر بمدن : المسيب . الحلة . كربلاء . النجف . وبعدها يتجه نحو الشرق ماراً بمدن أبو صخير . الشامية . الديوانية . يبلغ طوله (١٩٢ كم) ، ويعد مغذياً ومكملاً للطريق الدولي السابق بنقل المسافرين والبضائع . وتظهر أهميته من خلال ربطه للمدن ذات المراكز الدينية المقدسة (كربلاء والنجف) ، كما أن بعض المناطق التي يمر بها ذات إنتاج زراعي وفير.

٣- مجموعة الطرق الدولية المتجهة نحو غرب العراق . وتشتمل على :

أ- الطريق الدولي رقم (١٠) بغداد ، الرطبة ، الأردن

يبدأ من بغداد متجهاً نحو الغرب ليمر بمدن : الفلوجة ، الرمادي . الرطبة . طريبيل على الحدود العراقية الأردنية . يبلغ طوله (٥٥٥ كم) معظمها من الهضبة الغربية ، وتظهر أهميته من خلال ربطه العراق بإقليم البحر المتوسط عبر الأراضي الأردنية لنقل البضائع المستوردة والصدرة.

ب- الطريق الدولي رقم (١١)

يتفرع من الطريق السابق بعد مدينة الرطبة بمسافة (٦٥ كم) متجهاً نحو الشمال الغربي إلى الحدود العراقية السورية ، يبلغ طوله (١٦٣ كم) ، ويربط العراق بسوريا عبر الهضبة الغربية .

ج- الطريق الدولي رقم (١٢)

يتفرع من الطريق الدولي رقم (١٢) بعد مدينة الرمادي بحوالي (٣٠ كم) متجهاً نحو الشمال الغربي بموازاة الضفة اليمنى لنهر الفرات ماراً بمدن : هيت . حديثة . عنه . القانم ثم الحدود العراقية - السورية . يبلغ طوله (٢٩٨ كم) ، ويربط العراق بالجزء الشرقي من سوريا ، ومن أهم المشاريع التي تم إنجازها ، والتي لها دور هام في عملية تسهيل حركة النقل بين المحافظات العراقية التي تقع على نهر الفرات ، وبين العراق والدول المجاورة ، مشروع طريق المرور السريع الذي يبلغ (٢٠٠ كم) ، والذي يخترق العراق من منطقة سفوان في الجنوب حتى الحدود العراقية السورية والأردنية ، وقد بلغت أطوال طرق المرور السريع المنفذة لغاية عام ٢٠٠٠ حوالي (١٠٧١) كيلو متر . يستدل مما تقدم أن طرق السيارات تنتشر في جميع أنحاء العراق ، وتشكل شبكة نقل مترابطة بين أقاليمه ومدنه ، إذ أن هناك امتدادان رئيسان يربطان أقصى شمال العراق بأقصى جنوبه ، أحدهما يحاذي نهر دجلة والآخر يحاذي نهر الفرات ، وهناك امتداد ثالث يربط أقصى الشرق بأقصى الغرب ، فضلاً عن كون تلك الامتدادات تربط العراق بالدول المجاورة.

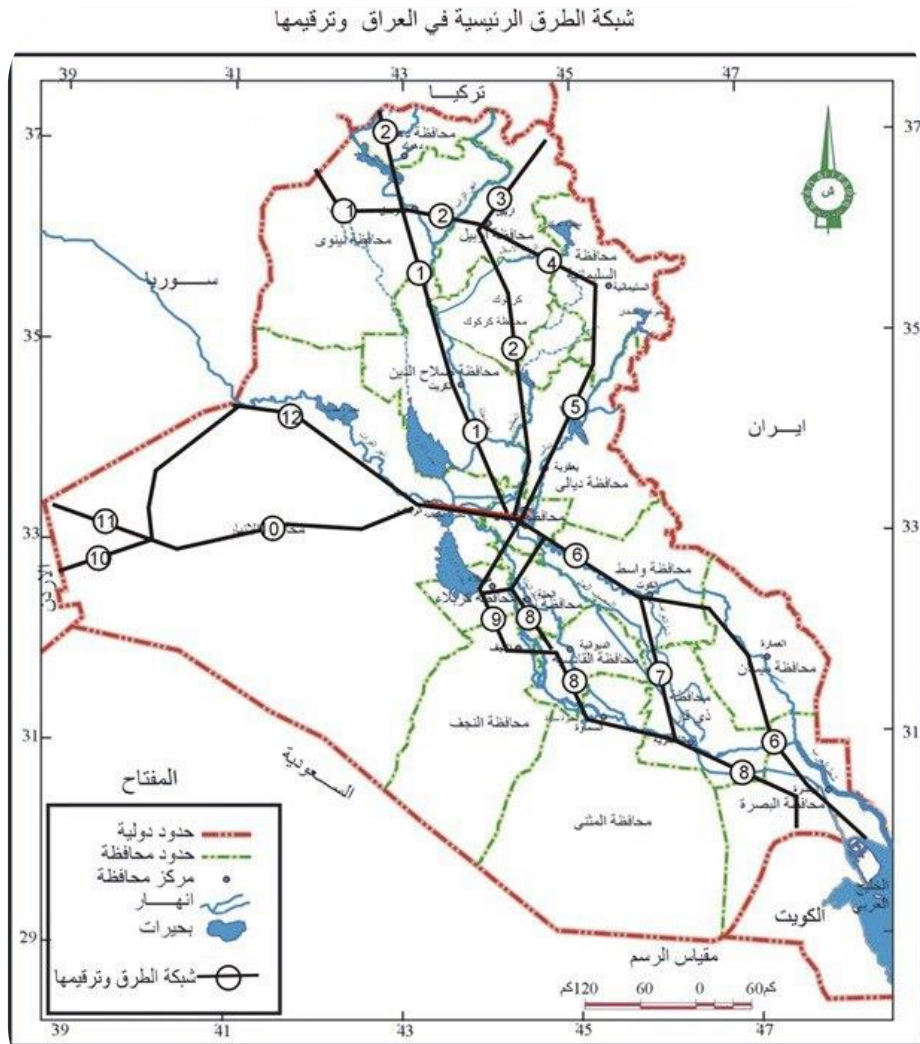
لقد ازدادت أطوال الطرق الرئيسية المعبدة خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين فبينما كان مجموع أطوال تلك الطرق (١٥٨١٧) كم في عام ١٩٨١ أصبح مجموع أطوالها (٤٠٤٦٣) كم في عام ٢٠٠٥ أي بزيادة مقدارها (٢٤٦٤٦) كم ونسبة زيادة بلغت (١٥٥,٨ %) ، وقد رافق ذلك زيادة أعداد سيارات نقل الركاب وسيارات الحمل وكما يلي :-

١- بلغ مجموع أعداد السيارات في العراق العائدة للقطاع الخاص (١٠٩٨٧٠٢) سيارة وتشكل أعداد سيارات نقل الركاب نسبة (٧٣,٨ %) من المجموع الكلي ، فيما تشكل أعداد سيارات الحمل نسبة (٢٦,١ %) وبلغت نسبة الأنواع الأخرى (٠,١ %).

٢- تحتل محافظة بغداد المرتبة الأولى في أعداد السيارات بمختلف أنواعها ، حيث بلغ مجموعها (٤٢٣,٤١٥) سيارة ونسبة (٣٨,٥ %) من المجموع الكلي في العراق ، وتأتي بعدها محافظتي نينوى والبصرة بنسبة (١٠ % ، ٥,٨ %) لكل منهما وعلى التوالي .

٣- تنخفض أعداد السيارات التابعة للقطاع الخاص بمختلف أنواعها في كل من محافظات ميسان ، المثنى ، دهوك ، إذ بلغت النسبة في كل منها (١,٥ % ، ٢,١ % ، ٠,٧ %) من المجموع الكلي لأعداد السيارات في العراق وعلى الترتيب .

خريطة (٢)



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مقياس 1/ 1000000 ، لسنة 1999 .

